إيماني بالله
لا شيء مستحيل مع اليقين بالله
خواطر
تأليف مجموعة من المؤلفين
تدقيق أ. آلاء العيد
إشراف أ. إيمان الراضي

(إيماني بالله)

تقدم فريق إحساس قلم صناعة كاتب

نوع الكتاب : خواطر أدبية عربية

تأليف : مجموعة من المؤلفين

إشراف : أ. إيمان الراضي

تدقيق : أ. آلاء العيد

تصميم : م. لؤي الشولي

مكتبة كتوباتي

(جميع الحقوق محفوظة)

(الإهداء)

في كلّ ثانية من هذا الزّمن نجد تحقيق الحلم أمراً سهلاً عندما نجعل إيماننا باللّه قويّ، ونقدّم إليكم باكورة إبداعنا من أنامل المبدعين الموهوبين عظماء فرع درعا، ونهدي هذا الإنجاز لكلّ شخص كان سبباً في نجاحنا والصُّمود في وجه الظُّروف الصّعبة.

آلاء العيد

(المقدمة)

في عالم يعجُّ بالتّحديّات والصّعاب، ببقى الأمل والصّمود ركائز الإيمان والقوّة. إنّهما النُّور الّذي ينيرُ دروبنا والقوّة الّتي تدفعنا للمُضيّ قُدمًا في وجهِ العواصف. ففي زمن المحن والمتاعب، يظلُّ الأمل همسًا يملأ قلوبنا بالتّفاؤل، والصّمود هبةٌ تجعلنا نقاوم ونتحدّى الظُّروف الصّعبة.
كتابنا الّذي نقدّمه لكم اليوم يعبّر عن رحلة الأمل والصّمود والإيمان باللّٰه. إنّه كتاب يهدف إلى إلهامِ القلوب المُنهكة وتجديد الرُّوح في وجه التّحديّات الشّديدة. يتكوّن من صفحات تحمل قصص النّجاح والتَّغلُّب على الصّعاب، وتفاصيل لحظات الصُّمود في وجه الظُّروف القاسية.
نسعى من خلال هذا الكتاب إلى تعزيز قوّة الأمل والصُّمود في قلوب القرّاء، وتوجيههم نحو الإيمان العميق باللّٰه. نعلم أن الأمل والصّمود ليس مجرّد مفاهيم فارغة، بل هما قوّة حقيقيّة تحرّك الجبال وتحقق المستحيلات.
في هذا الكتاب، ستجدون قصصًا ملهمة لأشخاصٍ تحدُّوا الظُّروف وواجهوا الصّعاب بإيمانهم القويّ باللّٰه. ستتعرّفون على قوّة الإرادة والثّبات الّتي سمحت لهم بالتَّغلُّب على

المصاعب وتحقيق أهدافهم. ستشعرون بالأمل والإلهام وأنتم تتابعون رحلاتهم وتجاربهم.

إن الأمل والصّمود ليس حكرًا على بعض الأشخاص المميّزين فقط، بل هما قوّة تتواجد داخل كلّ واحد منّا.

فالإيمان باللّٰه والثّقة بقدرته يمكن أن تحقّق المعجزات وتُغيّر حياة الأفراد والمجتمعات بأكملها.

لذا، ندعوكُم للانغماس في صفحاتِ هذا الكتاب والاستفادة من دروسه وتجاربه. فقد تجدون فيه الإلهام والتّشجيع لتحقيقِ أحلامكم وتجاوز الصّعاب الّتي تواجهونها. ليكن هذا الكتاب دليلكم الّذي يوجّهكم نحو طريق الأمل والصُّمود والإيمان باللّٰه.

إنّ الأمل والصّمود هما السّلاح الأقوى الّذي يُمكننا استخدامه في حياتنا .

(آلاء العيد)

(إيماني بالله)

' غيِّري من نفسكِ لإجلكِ '

بالبدايةِ سأتحدَّثُ عمّا جرى معي بكلِّ بساطةٍ فتاةً تملكُ قلباً طيِّباً لأبعدِ الحدود، دائماً تعطي الفرصَ وتقفُ بجانبِ الجميعِ وتتغاضى عن أخطاءِهم

والجميعُ يظنُّ أنّها فتاة (غبيَّة) نعم كذلكَ يظنُّونَ وذرهم ويظنُّ ما يظنُّون، شأني أن أبقى على هذهِ الحالةِ لأنَّني توقَّعتُ أنَّ البعضَ سيتفهَّمونَ أخطائي

ولا يجعلونني أنا من أذهبُ معتذرةً لهم رغمَ أنّ الحقَّ يكونُ دائماً معي لكن أنا من يبادرُ بالصّلح

أبادر بالسَّلامِ والكلام، وأقول في نفسي: هذا هو الصَّوابُ ربَّما كانَ صواب

نعم كان هو أنا أفعلُ كلَّ شيءٍ يجولُ في أفكاري وأصنعُ لهم المجالَ في كسري عدَّتَ مرَّاتٍ وأقول: ليسوا متعمدينَ ذلك، دونَ قصدٍ فعلُوا هذا الشَّيء

اهٍ يالي من حمقاءٍ مغفّلةٍ، أبسطُ الأشياءَ تجعلني سعيدةً وأبسطُ الأشياء تحزنني

ولقد سمعتُ كلاماً كثيراً يقالُ لي لا تبقي هكذا إصنعي في قلبكِ ومن حولكِ مساحةً لا أحدَ يتجاوزها إلَّا من أرادَ أن يكونَ مُثلكِ ويجعلكِ لا تندمي على أيِّ شيءٍ تقولينهُ أو تفعلينه.

إيمان الراضي

*****

صِراعٌ فِكريٌّ

في كلِّ أيَّام حَياتِنا، دائماً هُناكَ المَصاعِب والظُّروف والأحكَامِ الشَّديدةِ الَّتي تجعلُ منَّا أن نَنكسِر أو نَستسلِم، وأخلقَ في دَاخِل رأينا معاركٌ متعدِّدةً لا نهايةَ لهَا من الأفكارِ والصِّراعاتِ العَميقَةِ الَّتي تجعلُ الرُّوح ترهَق والجسدَ أن يُصبحَ هزيلاً .

إليكَ يا صَاحبِي حديثٌ عن تلكَ الفتاةِ الّتي تجلسُ في تلكَ الزَّاوية تحاولُ الخروجَ من صراعاتِ نفسِها، ومن أفكارِها الّتي كادَت أن تُنهِكَهَا، تارةً تبكِي، وتارةً تضحكُ بصوتٍ مُرتفعٍ، وكأنّها قد أصيبَت بالجُنون، تبدأُ الذّكريات بالاِلتفافِ حولَها كالدّوامة، أصبحَت مُتعبَة مِن تَلاشِي أفكارِها، وما يدورُ حولَها، وكَأنّ هُنالِكَ شيءٌ ما يَقضُمُ عقلهَا، فهذهِ المرّة بدَأت الآلامُ تجرِي داخِلها، وتجرحُها كسكينٍ يغرسُ جَوفهَا، وتَذكّرِ تلكَ الكلماتُ يَخنِقُها، ويَقفُ مِثلَ قِطعِ الزُّجاجِ وسطَ حُنجَرتِها .

أمّا الآن ..

فهِيَ تبحثُ في زوايَا عقلِها عن مكانٍ هادئٍ من ضَجيجِ الأفكَار، وتحاولُ الهُروب من صراعِ رأسِها الدّائمِ، وتبتعدُ عن الحِواراتِ الّتي تجولُ داخِلهَا، فكلّ ما في الأمرِ أنّها فقَدت الشَّغف تجاهَ أحلامِهَا، فَلقَد أصبَحت بلا أحلامٍ ولا رغبَات، فقطَعت أوصالَها بأحلامِهَا ظنَّاً بأنّهَا لَن تَتحقّق، إِلىٰ أَن بردَت لهفَتُها تجاهَ كلِّ شيء، ولَم يَعُد لديهَا أيُّ طاقةٍ لتُهدرَها، فاختارَت المُضِيّ قُدُماً دُونَ الاِلتفَات .

الكَاتِبة: آلاء العيد

*****

(مَعْرَكَةُ اِنْتِصارِ)

وَرَغْمَ الصِّراعِ الَّذِي يَدُورُ فِي أَعْماقِ أَفْكارِي بَيْنَ تَشَتُّتِها وَتَعْقِيدِها، إِلّا أَنَّنِي أَجِدُ فِي قُوَّتِي دافِعاً لِمُواصَلَةِ النِّضالِ وَالتَّحَدِّياتِ.

فَفِي هٰذِهِ الدُّنْيا المَلِيئَةِ بِالتّناقُضاتِ وَالصِّعابِ، أَجِدُ نَفْسِي مُحاطاً بِعَزِيمَةٍ قَوِيَّةٍ تَدْفَعُنِي لِلتَّفاؤُلِ وَالاِسْتِمْرارِ . أُدْرِكُ تَماماً أَنَّ الحَياةَ لَيْسَتْ سَهْلَةً وَأَنَّها تَحْمِلُ فِي طَيّاتِها الكَثِيرَ مِنْ الأَلَمِ وَالتَّعَبِ، وَلٰكِنَّنِي أُؤْمِنُ بِقُوَّةٍ أَنَّ كُلَّ تَحَدٍّ يُواجِهُنِي هُوَ فُرْصَةً لِلنُمُوِّ وَالتَّطَوُّرِ.

عِنْدَما أَنْظُرُ حَوْلِي، أَجِدُ العَدِيدَ مِنْ الأَشْخاصِ الَّذِينَ يُواجِهُونَ صُعُوباتٍ وَمَشاكِلَ كَبِيرَةً، وَمَعَ ذٰلِكَ يَسْتَمِرُّونَ فِي مُواجَهَةِ الحَياةِ بِكُلِّ شَجاعَةٍ وَإِصْرارٍ، هٰذا يُلْهِمُنِي وَيَجْعَلُنِي أُدْرِكُ أَنَّ لَدَيَّ القُوَّةَ الدَّاخِلِيَّةَ الكافِيَةَ لِلتَّغَلُّبِ عَلَى أَيِّ مَعْرَكَةٍ داخِلِيَّةٍ قَدْ تَحْدُثَ داخِلِي.

أَنا مُتَفائِلٌ بِطَبِيعَتِي، فَأَنا أَرَى فِي كُلِّ تَجْرِبَةٍ صَعْبَةٍ فُرْصَةً لِلتَّعَلُّمِ وَالنُمُوِّ. إِنَّ صُمُودِي لَيْسَ مُجَرَّدَ مَجْهُودِ جَسَدِيٍّ، بَلْ هُوَ نِتاجٌ لِرُوحِي المُتَفائِلَةِ الَّتِي تَرْفُضُ الاِسْتِسْلامَ أَمامَ الصِّعابِ.

أَعْتَقِدُ بِثِقَةٍ أَنَّ هُناكَ غَداً أَفْضَلَ يَنْتَظِرُنِي وَأَنَّ كُلَّ تَحَدِّي أَوْ مَشَقَّةٍ سَأُواجِهُها سَتَجْعَلُنِي أَقْوَى وَأَكْثَرُ حِكْمَةً.

فِي النِّهايَةِ، أُدْرِكُ تَماماً أَنَّ الصُمُودَ لَيْسَ مُجَرَّدَ قُوَّةٍ جَسَدِيَّةٍ بَلْ هُوَ قُوَّةٌ رُوحِيَّةٌ تَنْبُعُ مِنْ الإِيمانِ بِأَنَّ الحَياةَ تَحْمِلُ فِي طَيّاتِها الكَثِيرَ مِنْ الجَمالِ وَالأَمَلِ.

وَبِاسْتِمْرارِي فِي السَّيْرِ عَلَى هٰذا الطَّرِيقِ، أَجِدُ نَفْسِي مَلِيئاً بِالتَّفاؤُلِ وَالأَمَلِ، وَهٰذا ما يَجْعَلُنِي أَسْتَمِرُّ فِي صُمُودِي رَغْمَ كُلِّ شَيْءٍ.

الأديب

لؤي الشولي

*****

" شراع الرّوح "

في محيط الحياة المتلاطم بأمواج المصاعب، حيث الظّروف تكيلُ عواصفها وتنهالُ أحكامها القاسية كمطرٍ غزيرٍ ينهمرُ بلا رحمةٍ، ينبتُ صمودي كشجرةِ السّرو الصّامدة، طالما شقت الرّياح بجذورها العميقة وتاجها الممتدّ نحو السّماء، دافعة الأنواء ومتحدّية الزّوابع.

تغشاني معاركٌ كتجمعِ السّحب الدّاكنة في الأفق، وتتهادى الأفكارُ القاحلة كرمل الصّحارى تُثار بأقلّ هبّة ريحٍ، تتصادم في عقلي وكأنّها أبطالُ ملحمةٍ تاريخيّة، تطوفُ حولهم أساطيرُ وخرافات، كلّ عقدةِ فكرٍ تسعى لانتصار مجدها. ومع ذلك، ينتصب سبب صمودي كنبراسٍ في ليلٍ قاحلٍ، مضاءً بنار الإيمان وزيت الأمل.

صمودي يأتي من عمق التّربة الّتي زرعت فيها ذاتي، من رواسب التّجارب ودفء الذّكريات الصّامدة. لكلّ فكرة

عصفت بها عاصفة، وقف جذر التّفاؤل قويّاً يعانق بذرة الصّبر تحت تراب الوجود. إنّه الصّمود لا عنادًا، ولكنْ عن ثقة بأنّ لكلّ ليلٍ نهايته، ولكلّ شتاءٍ ربيعٌ يتلوه.

تلهمني النّجوم كما تلهم الملاح الضّائع، ففي داكن اللّيل أرفع رأسي إليها، أجدها تهمسُ بقصصِ الأجداد، تلك القصص الّتي تحكي عن بسالة البقاء وعنفوان المَشْي في دربٍ مليءٍ بالأشواك. وكأنّ الرّوح تبحرُ في سفينة الأمنيات وتشقُّ طريقها نحو أفقٍ لا تلوح له النّهاية.

أتسلقُ جبالَ اليأسِ، أعلمُ أنّه بعد كلّ قمّةٍ هنالك وادٍ، لكنْ كلّ قمّةٍ أحرزها هي انتصارٌ وكلّ هبوطٍ هو درسٌ جديدٌ. يتراءى أمامي الغيم كمحفّزٍ، يذكّرني بأنّ الغمام الكثيف إنّما يحملُ في باطنه مطر العطاء. ولأنّ السّكون في عين العاصفة هو السّلام، فإنّ قلبي في وسط المعركة يكتنز إيماناً يخمد لهيب الخوف ويضيء لي طريق المُضي قدُماً.

صمودي ليس إلّا فنّاً يُرسم على لوحة الحياة بألوان العزم وخطوط الاستمراريّة. ومثلما تُغني الطّيور عند الفجر، تُغرد روحي ألحانًا من الإرادة، مُعلنة أنّ عزيمتي لن تخفت، وأنّ مشعل الرّوح لن ينطفئ، ما دُمت أمتلك في يدي قلماً يُخطّ النّور.

رمـ505ـضانvip

رمضان شيحان

*****

<إنّ الله معنا>

مع صعوبات الحياة ووعورة الطّريق، مع خذلان البشر وتقطّع السّبل، ستصيبك حالة من اليأس، من العجز المطلق، سيصيبك ما يشبه الشّلل التّام،في هذه اللّحظات كنت أستيقظ بالهزيع الأخير من اللّيل على أصوات حركة مريبة
وأصوات هامسة، أخرج لأستكشف الأمر فإذا هي تمسك بغصن الشّجرة، تهزّه بقوةٍ ناظرة للسماء
ومتمتمة بدعوات لم أفهم منها سوى اسمي، تحتبس دمعة قهر بعيني ويعتريني شعور بعجز عن كلّ شيء
أقول اللّهم لا حول ولا قوّة إلّا بك،ثمّ أعود لنومي لأهرب به من الموت يأساً،
هذه اللّحظات كانت تحقنني بالحقد، بالحقد مع الإصرار على عمل شيء، على تغيير كلّ شيء
فأقبل على العمل والدّراسة، أقبل على معاركة الصّعاب، فقد أخذت عهداً لم يسمعه إلّا الله سبحانه

بأنّ هذه الدّموع يجب ألّا تذهب سدى، هذه الآمال المعقودة يجب ألّا تخيب، فماذا أحتاج لأصل غير عبارة إنّ الله معنا؟

ها قد وصلت ولا زالت معيّة الله تعالى وبركات التّمتمات تحيطني بعنايتها!

لأوفي بالعهد الّذي لم أبح به لأحد

نورس مقداد

*****

"صِراع الحياة"

هكذا نُصَّارِع الحياة ، فنترك أشياء من أجل أشياء ، لا نعلم أَيُّهُم أَهَمّ ما نترك أم ما نحاول أن نُدرك.
ثُمَّ بمرور العمر نكتشف أَنَّنَا نريد أن نُدرك ما تركنا أو نترُك ما أدركنا.
قد يكون بعضًا من كُلِّ شيء أفضل من إدراك البعض وترك البعض، و لكن على أَيِّ حال، نحتاج إلى الرِّضَا أكثر بكثير من إحتِياجُنا الأشياء الَّتِي حولنا."

أيَّام أبو حلاوة

*****

ضربٌ من الجنون أن تعتقد أنّ هناك حياةً بدون مصاعب، عثرات الطّرق كثيرة وأوّل عدوٍّ لك هو نفسكَ ومن ثمّ العالم المحيط بك،

أنا بالنّسبة إليّ كامرأةٍ واجهتني بحارٌ لا ضفافَ لها ولكن بجوار اللّٰه وبمركبهِ أحاطني الاطمئنان واستولت على نفسي العزيمة

مازلت أبحر، أغرق، لكنّي أقاوم وأنجو .

من الصّعب جدّاً على الإنسان أن يكونَ حبيسَ قلبهِ، أن يتلظّى بنارِ إرادتهِ وتجبرهُ

تلك العاطفة التي تُوّجت كآمرٍ ناهي في مسائِلنا القلبيّةِ على الرّضوخ لنستيقظ بعدها على خساراتنا الكبرى

بعد أن فقدنا حتّى جزءاً من قلبنا هذا الّذي كان سبباً في انجرافنا إلى خارج حدود العقل،

نحن معشرَ النّساءِ أشدُّ مصاعبِنا تلك العاطفةُ الّتي ألقتْ بنا إلى التّهلكةِ

شئنا أم أبينا فأنفسنا آخر مانفكّرُ فيه في مجتمع شرقيّ جردّنا من بعض إنسانيّتنا حتّى أصبحت المرأة حقيقة أكبر عدوّ لنفسها .

براءه خطاب

*****

غُصَّةُ العُمْرِ

الحُزْنُ مِثْلُ الوَباءِ الَّذِي يَنْتَشِرُ فِي عَقْلِكَ وَجَسَدِكَ وَيَجْعَلُكَ مَرِيضٌ بِالعُزْلَةِ وَالتَّوَحُّدِ، فَالظُّرُوفُ لَمْ تُساعِدْنا لِتَنْمِيَةِ قَدارَتِنا، وإنَّما حَطَّمَتْ لَنا آمالَنا وَأَحْلامَنا.

شَعَرْتُ فِي الوَحْدَةِ وَالحُزْنِ فِي عُمْرٍ مُبَكِّرِ

الفَتاةِ الَّتِي لَمْ تَتَجاوَزْ العِشْرِينَ عاماً

خاضَتْ مَعارِكُ شاقَّةً فِي هٰذِهِ الحَياةِ المُرْهِقَةِ

وَرَغْمَ ذلِكَ واجَهْتُ كُلَّ شَيءٍ بِقُوَّةٍ

رَغْمَ الضَّعْفِ الدَّاخِلِيِّ، وَبِكُلِّ إِرادَةٍ، وَلِمَ أَسْتَسْلَمَ لِلضَّعْفِ

وَكُنْتُ قَدْ حَمَلَتُ المَسْؤُولِيَّةٍ

رَغْمَ ثِقَلِها لِأَكُنْ بقدر هَذا الحَمْلَ الَّذِي وَهَبَتْهُ الحَياةُ لِي.

وَسَأَتَجاوَزُ هٰذِهِ المِحْنَ لِأَكُنْ قُدْوَةً لِقِطْعَةِ رُوحِي وَصَغِيرَتِي لِتُسْنِدَ إِلَيَّ، وأكِنَ الأَمانِ وَالاِطْمِئْنانَ لَها

وَرَمْزَ التَّفاؤُلِ فِي طَرِيقِها

فَالتَّفاؤُلُ هُوَ القُدْرَةُ عَلَى رُؤْيَةِ النُّورِ فِي وَسَطِ الظَّلامِ وَالنَّظُرَ لِلأمامِ بَدَلاً مِنْ النَّظَرِ لِلخَلْفِ.

بِقَلَمِي *ياسَمِين السَلامات* .

*****

ورغم أنَّـها مهشَّـمةٌ نظراتي، ورغم انكسار قوَّتي وبحَّـة صوتي،
إلَّا أنَّـه ما زالَ صوتٌ في الشَّفق يناديني،
يرمي بهمومي على جوانبِ البؤسِ ويمضِي بيديَّ إليه،
هناك حيث المستقبلُ والقلم، واكتمال القمر وبلوغِ الحُلم،
سأبقى على عهدِ يقيني بأنَّ معاركي لن تدوم، وأنَّي أقاوم حدَّ الموت .

سهى الصّمادي ..

*****

ما هو شُعوري؟

وكيف لي أن أشعرَ؟

كأنّني نارٌ تحرقُ نفسها أو جليدٌ يتجمّدُ، في كُلّ مرّةٍ يغلبني التَّعب والحزن، ولحظاتٌ أشعر بالموت وبعض الوحدة وحشةٌ قاتلة فتّاكة، آهٍ من الوحشة،

أسندني بكلّ ما أوتيتُ من قوّة أقف أمام مرآتي وأقول أنتِ قويّة أنتِ لها ستتخطّينَ كلّ هذا لا شيء قادرٌ على إخمادك فمن يطفئ النُّور الّذي أشعل نفسهُ من ظلام،

وهل الظّلام ينطفئ !

هذه أنا باردةٌ كالنّار ولكنّني أشتعل تحت المطر،

أحاولُ الرّسمَ في كلّ مرّة لكنّني أجدني أسقطُ دموعي على الورقة، مهلاً لا زالت جافّةً وكيف ذلك

لرُبّما بكيتُ في خيالي من الصَّعب أن يظهر ما بداخليّ،

لا أشعرُ سوى بضياعٍ قاتلٍ كحدّ السّيف

يبتُرني عندما أحاول الوقوف، قدماي كأنّهما سبقتاني في الزّمن هل عُمرهما ألفُ عامٍ،

ولكن عمري واحدٌ وعشرون

وعقلي كساعةٍ رمليّة يتوقّف فجأةً ولا أعرفُ تشغيله،

لا أعرف ماذا أكتب ولكن هذا ما شعرتُ به .

سلمى المحمد

*****

صِراعٌ فِكْرِيٌّ

لَقَدْ غادَرْتُ نَفْسِي تائِهاً بَيْنَ حِوارٍ بَيْنَ قَلْبِي وَعَقْلِي وَأَنا أَتَسائَلُ إِلَى مَتَى؟ وَإِلَى أَيْنَ؟ وَلِماذا؟ وَالكَثِيرُ مِنْ الأَسْئِلَةِ الَّتِي لَمْ أَجِدْ لَها حَلّاً، أَنا حَقّاً مُشَتَّتَةٌ فِي حالَةٍ مِنْ الضَّياعِ، ابْتَعِدُ عَنْ الجَمِيعِ وَعَنْ نَفْسِي اِخْتَرْتُ الِانْعِزالِ بِكُلِّ الفَتَراتِ لِأَعُودَ. لَقَدْ شَعَرْتُ بِالإِرْهاقِ وَالتَّعَبِ جِدّاً، وَلَمْ أَجِدْ سِوَى الصَّدَماتِ مِنْ الأَشْخاصِ المُقَرَّبِينَ لِي، سَواءٌ كانُوا أَصْدِقاءَ أَوْ أَحِبّاءَ أَوْ أَفْرادَ عائِلَتِي، البَشَرِيَّةُ وَالمَكانُ كُلُّ شَيْءٍ كانَ حَوْلِي يَتَطَلَّبُ الِانْعِزالِ، كُلُّ شَخْصٍ فِينا لَدَيْهِ غَصَّةٌ فِي بِداخِلِهِ مَهْما كانَتْ حَياتُنا مِنْ بَرٍّ مِثالِيَّةٍ كُلُّ شَخْصٍ بَيْنَنا لَدَيْهِ شَيْءٌ مُخَبَّأ بِقَلْبِهِ شَيْءٌ مُرافِقٌ دائِماً أَمامَ عَيْنَيْهِ العالَمَيْنِ مِثْلَ الأَبْوابِ فوَراءَ كُلِّ بابِ حِكايَةٍ طَوِيلَةٍ، بِعُمْقِ القَلْبِ هُناكَ حِكاياتٌ لا أَحَدَ يَراها وَلا أَحَدَ يَشْعُرُ بِها غَيْر صاحِبِ هٰذا القَلْبِ، بِداخِلِ القَلْبِ فِي قَلِيلاً مِنْ الحُزْنِ وَبَعْضٍ مِنْ الكَلِماتِ وَباكُورَةِ حُبٍّ فِي رِوايَةٍ وَحِكايَةٍ هُناكَ غصَّةٌ هُناكَ ضَحْكَةٌ وَدَمْعَةٌ وَهُناكَ اِخْبارٌ

وَأَيْضاً اِسْرارٌ يُوجَدُ أشْياءُ مُخْتَبِئة كَثِيراً تُؤلِمُ خَوْضُ الصِّراعاتِ، ما هُوَ الَّذِي يَجْعَلُنا أقْوَى؟!

لَوْ تَأَمَّلْنا حَياتَنا لَوَجَدْنا أَنَّنا أَفْضَلُ بِسَبَبِ سوءِ ما حَدَثَ لَنا، أسْهَرْ وَحْدِي لا لَسْتُ وَحْدِي أَنا وَأفْكارِي الَّتِي لا تَنْتَهِي أنا أُواجِهُ قَلْبِي وَعَقْلِي كُلَّ يَوْمٍ أنا لِمَ أنمَ يَوْماً دُونَ أفْكارِي الَّتِي تُنْهِينَنِي شَيْئاً فَشَيْئاً أنا لَسْتُ وَحِيداً أنا بِرِفْقَةِ دُمُوعِي وَقَلْبِي المُمَزَّقَ وَرُوحِي الضّائِعَةَ أرِيد أنْ أجِدُ نَفْسِي لا أَعْلَمُ أَيْنَ وَمَتَى أتيتُ إِلَى هُنا وَكَمْ مِنْ مَرَّةٍ أُرْدّدُ جُمْلَةَ هٰذا لَيْسَ مَكانِي أنا لا أنْتَمِي إِلَى هُنا لٰكِنَّ قَلْبِي مَن فعلَ بِي كُلَّ هٰذا بِأَنْ يَمْشِيَ فِي حُسْنِ نِيَّةٍ وَلٰكِنَّ هٰذِهِ الحَياةَ عَلَى الشَّياطِينِ وَعَلَى هَيْئَةِ المَلائِكَةِ وَفِي النِّهايَةِ أنا لَسْتُ وَحْدِي أنا مَعَ أفْكارِي وَحُزْنِي .

سارة البليلي

******

أهلي قوتي

في عالمٍ مليء بالمصاعب والتّحديّات، تتجلّى قوّة الإرادة والعزيمة في مواجهتها. فعندما يكون الطّريق مليئًا بالأشواك والعقبات، يأتي دعم الأهل كملاذٍ قويّ يمنحنا القوّة والثّقة للمُضي قدمًا.

إنّهم كالرّياح الهادئة الّتي تهبُّ على شرارة الأمل، وتشعلها حتّى تتحوّل إلى لهبٍ لا ينطفئ. فعندما يكون اليأس يلتفّ حولنا ويحاول أن يخنق أحلامنا، يأتي دعم الأهل ليذكّرنا بأنّنا قادرون على تحقيقِ المستحيل.

في لحظات الضّعف والتّشتّت، يصبح تواجدهم جسرًا يربطنا بالأمل والتّفاؤل. إنّهم يرشدوننا على الطّريق الصّحيح ويعلّموننا كيفيّة التّفكير الإيجابيّ والحفاظ على الثّقة بأنفسنا.

إن دعم الأهل يمنحنا الشّجاعة لمواجهة المصاعب وتجاوزها، حيث يصبحون أيدينا الّتي تمسح الدُّموع وتمنحنا القوَّة للوقوف مجدّدًا. فهم يعلّموننا أنّ الفشل ليس نهاية الطّريق، بل هو درسٌ قيّم يمكننا أن نستفيد منه وننمو بفضل

دعم الأهل، نكتشف قوّتنا الحقيقيّة ونتعلّم كيف نتحدّى الأمور المستحيلة. إنّهم يعلّموننا أنّ النّجاح ليس مجرّد وجهة، بل هو رحلة مليئة بالتّحديّات والصّعاب. وعندما نتعلّم كيف نتعامل مع هذه التّحديّات ونتجاوزها، نكتشف أنّنا قادرون على تحقيق أيّ شيء نصبو إليه.

فلنمضي قدمًا بفضل دعم الأهل، ولنتجاوز المصاعب والتّحديّات بإصرار وعزيمة. فالأشياء المستحيلة لم تعد مستحيلة بل تصبح تحديّات نستطيع التّغلّب عليها بقوّة العائلة والمحبّة.

لذا دعونا نستمدُّ القوّة من دعمهم ونتحدّى العالم بكلّ ما نملك.

ميس الحميدات

*****

"قوتُ يومي"

بعدَ شرودٍ طويلٍ وساعاتٍ من الغضب، اتّكأتُ على سورِ الدّار، وأنا ألجمُ حَربَ الأفكار، وغَزوَ الأسرار،
أحاولُ أن أُلملِمَ شَتَاتَ الدّمار الّذي عصف ببؤرةِ الجمال،
كانت العيونُ فاضحةً وتراسيمُ الوجهِ واضحةً،
شحوبُ كُلِّ المَعَاني، فتورُ اليدين وذبولُ العينين كُلّها تقول:"
في القريبِ العاجل ستُخَطُ حروف النّعوة،
نعوةُ روحٍ مُتعَبة، فقد هدَّها الخذلانُ، وأَتعَبَها صوت الصّيوَان،
وهو يترجمُ الأَلحان الحَزينة، يُدَندِنُها لِلقلبِ على هَيئةِ سكينة كلما ارتفعَ زئيرُ صَوتِها يشتدّ هَدير الشَراينا .
حينَ كانَ البكاءُ على اليمين كان هُناكَ صوتٌ دفين غَطّى هديرُ نَبضِهِ نَبضَ البساتين .
فهو كما عَهِدّته الحارسَ الأمين،
ارتفعت النَبرةُ أكثر فأكثر، وبدأ الحِوارُ المُبجَّل .
أين تِلكَ التّي كانت لا تَتَكئ؟!

وتُعانِقُ الصّبحَ بوجهٍ وقلبٍ نقي،

تُغرّدُ في الأزقّة كما الحَمَامة،

بَريقُ عَينِينها الّذي يَغزِّل مع وسامةِ وَجهِها نُبُلَ اليمامة، لا تستسلمي وارتفعَ الصّوتُ أكثر بل سلمي أنَّ الخُذلانَ مِنَ المُسلّمات، وهذي عَقيدةُ الحياة، فلتَتَفتحْ زهورُ وجنتيكِ ياجَميلةَ الجميلات.

كانت كلماتهُ كما الغَزَل فعبَّر قلبي بلطفٍ وعَبَّر عن تَقبّلِه بابتسامةِ وَجَلْ، مَحَى بِكلماتهِ مِنْ حُزني مامَحى، فاستّحى قلبي بَعدَ كُلِّ ما انتقى .

فَوَقَف شامخاً ودَثَّرَ تِلكَ الرّواية

وَوضَعها في رفوفِ مَكتَبتهِ، وخَبّأها بينَ باقي الخَبَايا.

بقلم الكاتبة فاطمة محمد نجيب اسماعيل .

******

صمود وإنهيار

رُغمَ كلّ المَصاعب الّتي وَاجهتها بِطريقي الشّاق، إلّا أنّني أكثر صمودًا وعزيمةً على إكمال ذَلك الطّريق الّذي بَدأتهُ.

سَأنسى تلك اللّيالي المُوحشة الّتي عشتها بِمفردي، مع أفكارٍ مُشتّتة، وماضٍ لَعين، وحاضر لا أعلمُ ما يَجري بهِ.

لكن! كلّ ما أعرفهُ أنّني سَأكملُ طَريقي، رُغمَ الإنهيار المُقيم داخلي، وآخذُ من ألَمي وحزني مصّدرً للقوّة والثّبات، ولن أدعَ أيّ شيء يؤثّر على حلمًا أسعى لهُ.

ثقتي باللّٰه وأملي بهِ سَتُنجيني من كلِّ هذا الإحباط، ستلهمني القوّة على مُواجهة باقي الطّريق الّذي سَلكته،

سيكون اللّٰه معي ويَمدّني بالعزيمة والإصرار حتّى أصل وأبني من إنهياري

حلمًا عظيم لا ينتهي بسهولة بل مُحاط بِرضى اللّٰه وتدابيره.

كوثر أبو سعيفان.

*****

"وحدي أجاهد"

مشيتُ على جمري وتوسّدتُ صخور مخاوفي، سرتُ في غياهب المجهول، وقاومتُ أعاصير الخيبة، فسقطتُ مرارًا وتعثّرتْ قدماي، لمحتُ السّراب في دربي وغشّ بصري ضباب الشَّدائد، لكنّني أكملتُ المَسير رافضةً أن ألتفت ورائي أو أستريح..

هل تعرف أن يكون الإنسان طبيب نفسهُ؟!

نعم ..هذه أنا تلك الفتاة الّتي كانت ومازالت طبيبة نفسها، دوائها، أنيسها، وسندها أيضاً.. أحتوي نفسي بنفسي ..

فأنا التي أنرتُ في ليلِ قلبي بدراً، فأنا نجمةٌ سرمديّةُ الضّياء ، أواسي نفسي بنفسي كي لا أُخدشَ قلبَ أحداً بحزني ، المُكدّس.. أستجمعُ شتاتَ قلبي بكلماتٍ لم يَتفوّه بها أحد سواي، أُنسِجُ من شظايا خيبتي معطفًا أُدفئ بهِ نبضاً يتراقصُ في جوفي..

في نهاية الأمر تخطّيتُ بمفردي كأنّني في بُقعةٍ لا يعرفُ الطّريقُ لها ، عملتُ أن يعتادُ فمي على الإبتسامةُ، ورسمتُ

طريقاً لأحقّق ذاتي، أنا من صنعتُ ذكرياتٍ مزهوّةٍ كي أعيدها وأنعمُ بها في سنّ الشّيخوخة.

أُذكّرُ نفسي مراراً وتكراراً أنّني سرمديّةُ الضّياء أضئتُ عتمتي، وأقسمتُ لها أن المُرّ ليس بدائمٍ وأنّهُ مهما بلغتُ من الصِّعاب ففي نهاية المطاف سأصلْ لِوجهتي حتماً..

سيكون هُناك طريقاً مُفعّماً بالأمل يكسوهُ الورد والودّ ..

..فحاشاه مولانا أن يَردَّنا خائبين،

ها قد باتَ الفرج قريباً.

آيات الحمد

*****

#وماتوفيقي إلا بالله

وتبحر سفننا في بحر الحياة بين أمواج الخّيبة والطّمأنينة، والحـزن والفرح.
نخوض معاركَ بلا أسلحة وما كنّا نتوقّع أن نخرجَ منها سالمين إلا بتوفيقٍ من الله.
لي ربٌّ أغرقني بالنّعم حتى في أسوأ اللحظات وأكثرها صعوبة.
ولنا في الله ظن لايخيب.

#وفاء محمود المحاميد

*****

إيماني بالله

كلّ شيء حولي يدعو للبؤس، كلّ شيء يدعو وجوه الحزن والوجع إلى موائد روحي بأطباقها الطّاغية بتعبها ومرارتها لكلّ ما أعيشه، أيُّ واقعٍ بائس وصلنا إليه لنقع في شِباك لعنة الأيّام، ومواجهة أكثر من لون ولون للشّقاء، ذاك الّذي عجز عن فتك عزيمتنا، وبعثرة قوام أرواحنا المتشرّبة بالصّبر والإيمان والقوّة.

ورغم ذلك كلّه، تَسكُنُنا قوّة جبّارة تستمدُّ عزمها من خالِقها، فهو الّذي وعد باليُسرِ بعدَ العُسر، فتشرّبت أرواحنا كأساً من يقينٍ أحيت عوالمنا أملاً أعطى لملامحنا ثباتاً لا يهاب ما يأتي، ورونقاً لا يُسفِر عن أيِّ ألمٍ تُخفيه دواخله.

فلا عليكَ بتلافيف الوجع الّتي لفّت خيوطها على نفوسنا مِراراً، لطالما أنّ الأحلام ترسم طريقها من عزيمتنا، والأمنيات تبني قصورها من جرعات أملنا، لا سلطة لجبروت الأيّام وظلمها على قلوبنا الّتي تحفل بربيعها المأهول بخضرة الأمل، الزّاهي بجدران الحبّ والخير

والإيمان بالغد المُشرِق، العازف لألحان الفرح بتفاصيل مسرّاته الصّغيرة قبل الكبيرة، فلا تُراهن على سقوط أشباهنا من النّفوس البشريّة، الحاضنة لجيوش العزم والأمل الأبديّة.

_غيداء الأحمد

*****

" إنَّها مَعركتي "

لكُّل نهاية مشبعة بالألم هُناكَ بداية يَغمُرها الأمل

إنَّها مَعركتي، سَنتين من العذاب

لا أنكُر أنَّهُ كان برفقتي مَن يَدعمُني من أهل و أقارب و أحباب

و لكن كنتُ أتعمّد إخفاء الدّموع خلفَ الضّحكات

فأنا قوية

كانَ سِلاحي بتلكَ المَعركة البُكاء على وِسادتي فإنّي لا أقوى على رد الأذى

لقد سَلبت منّي الكثير من الضّحكات الحقيقيّة، كُلَّ شيءٍ كانَ مُتصنّع

ليالٍ مظلمة

كنتُ أظنُ أنَّ اللّيل للراحة

و لكن ما حدثَ لي بعُمرٍ لا يَتجاوز السّتة عشرة عاماً كانَ ثقيلاً لا يُناسبُني،

و بعدَ كُلَّ تلكَ المُعاناة اخترتُ الطَّريق الَّذي يُناسبُني

الفِراق، أَعلم أنَّهُ مؤلم و لكنّه أفضل من البقاء تحتَ ظل التّعب، لا أنكُر أنَّ الذّكريات مصنوعة من ظلام اللّيل، و لكنها تَجعلَني على يَقين أنَّني أنا مَن رَبحتُ المعركة.

بِقلم الكاتِبة مُنىٰ الدّاغِر

#البلسمة الناعِمة

*****

كثرةٌ هي أسبابُ الانهيارِ لدرجةٍ تجعلُ الاستمرارَ ضربًا مِنَ المستحيل

لكن تعالي يا صديقتي سويّاَ نمرُّ على أمورٍ رُبّما تغيِّرُ رأيكِ تجاهَ الاستسلام

والداكِ مثلًا، كيفَ لكِ أنْ تُعلني استسلامكِ وهناكَ أعينٌ قدْ سهرَتْ لأجلكِ مرارًا وَصلَّت وبكت لأجلكِ كيفَ لكِ أنْ تنسي كلَّ قطرةٍ مِن عرقٍ هطلَتْ لأجلكِ

وماذا عن كلِّ حاسِدٍ شامِتٍ ينتظرُ سقوطكِ لينقَضَّ عليك كَكلبٍ شريدٍ وَجدَ وجبتَهُ أخيراً

دعدكِ مِنهم جَميعًا ماذا عَنكِ أنتِ كيفَ لكِ أن تقتلي أحلامكِ؟! كيف لك أن ترضي العيش كما البقيّة؟!

كيف للقمر أن يعيش في الحضيض

إذًا انسي الاستسلام واستمرّي.

ايمان جادو بداوه

*****

[تحدي]

رَأَيْتهُمْ راهنوا على سقوطي
مُمَزّقينَ بِحِدَّةِ مَكْرِهِمْ آمالاً نَسَجْتُها بِخيوطي مُناشِدِينَ أَحْلامي قائِلينَ : كَفاكِ فَلْتَموتي فالْحُلُمُ يبقى حُلُماً في واقِعِها لَنْ تَكونْي؛
قُلْتْ وَبَرْيقُ إصْرارٍ وتَحْدّي لِتَوِّهِ قَدْ ولِدَ في مُقْلَتَي : قوَتْي قَبْراً لِرِهانِكُمْ الخاسِر سَتَكونْ ؛
يالسخافةِ أفكارِكُمْ أتظنّونَ أنّهُ يمكنكم أن تميتوا أحلامي ببساطةٍ بربّكمْ كيفَ لحلمٍ يحيى بالأملِ أنْ يموتْ وكيفَ لأملٍ خُلِقَ كدافعٍ لتحقيقِ الحلمِ بأن يزولَ !؟
ترقيةٌ سأحصلُ عليها تكريماً لي من نفسي ستكونُ روايةً عنوانها صمودها تحدّي خاضتهُ عناداً بهمْ فربحتْ فيهِ.
® رقية الإبراهيم ®
(بقلمي : عاشقة السراب).

*****

أتألم أم أتأمل

هل أخافُ شيئاً لا ينبغي الخوف منه...!

أريد أن أتحدّث عن ظروفٍ صعبةٍ مررّتُ بها ...

وعن كسرةُ خاطر شعرتُ بها...

وعن هواجس وأفكار وصراعات داخل رأسي لا نهاية لها،

عن أوقات صعبة نحدّق من خلالها في عين الموت تارة،

ونحاول الهرب تارة أخرى؟

أخافُ أن أتحدّث عن مواجعي لأحد فيتوقّفَ قلبنا معاً...!

أريدُأن أتحدّث عن الأمل .. والأمان...لكنّني أيضاً لا أجد كلاماً!

أجد ارتعاشاً في أناملي بدلاً من ذلك

فلا أجد مسوّغاً لخوفي، وهذا ما يُخيفني.

راما الحريري

*****

"روحٌ عنيدة، وقلبٌ لا يستسلم"

في متاهات العقل، حيث تدور معارك الأفكار بلا هوادة، صمدتُ شامخًا كجبل لا يتزعزع. لم أستسلم لظلمات الشَكّ أو أثقل كاهلي بأحمال اليأس.

فداخلي شعلة أمل لا تنطفئ، وقوَّة إرادَةٍ لا تقهر. أعلم أن الطريق محفوف بالمكائد، وَأنَّ العواصف قد تهُزُّني، لكنَّني لن أنحني أو أكسر.

أواجه مخاوفي وجهاً لوجه، وأحولها إلى حافز ينير طريقي.

أصنع السلام مع صراعاتي الداخلية، وأحوِّلُها إلى دروس قيمة تُنَمِّينِي وتُقوِّيني.

أعتنق الضعف كجزء من إنسانيتي، ولا أسمح له أن يعرقل مسيرتي. أستلهم القُوَّة من أولئك الَّذِينَ واجهوا الشدائد بمرونة وعزم.

أحيط نفسي بالضوء والطاقة الإيجابِيَّة، وأبتعد عن السَلبِيَّة الَّتِي تسعى لثني عزيمتي. أركِّزُ على الامتنان، وَأعدُّ نفسي بالعطاء.

صمودي ليس مُجَرَّدَ مقاومة للظروف الصعبة، بل هو دعوة للاستسلام للقُوَّةِ الكامنة بداخلي. إنَّها رحلة محفوفة بالتحدِّياتِ، لكِنَّها رحلة تُؤَكِّدُ على أنَّ روح الإنسان لا يمكن كسرها.

ففي معمعة أفكاري المتصارعة، وجدت ملاذي في الصمود. صمودي هو درعي، وإرادتي هي سلاحي، وسيظلّانِ كذلك إلى الأبد.

ميس الشرع

*****

ندوب داخليّة"

حينما أتذكّر ذاتي

في نفس التّوقيت من العامِ الّذي مضى.

أدركُ أنّ عاماً واحداً يستطيعُ تغيير الكثير من حياتي، فكيف ؟

إذا كان قطار عمري

قد توقّف في اكثرِ من محطّةٍ.

وكلّ محطّة كَانتْ زاخرة بالأحداثِ، منها السّعيدة ومنها المؤلمة.

السّعيدة عُمرها قصير

لكنْ المؤلمة تبقى تغرزُ في أَحشائي سكيناً يُمزّق قلبي.

إلى أشلاءٍ وكلّ مرّة أخيطها بإيماني بكلامِ ربّ الكون.

(وبشّر الصّابرين)* وكلام سيّد الخلّق ورسولُ الأمّة.

(اللهمّ أرضِني بِما قَضيتْ وعَافِني بِما أَبقيت، حتّى لا أُحبُ تعجيل ما أخّرت ولا تأجيل ما عجلت)

لا يشعر بألمي الدّاخليّ سواي وحتى وأن صرخت ذَلك الأَلم لا يَزول، وَيبقى ندوباً رُغْم لُحمتِها مع مرورالزّمن، لا يراه ولا يَشعرْ بهِ أحد إلّا أنا.....

سحر حافض.

*****

"جرعات إلهيَّة"

"عسى أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم"
هذه الآية كانت الدّافع لتخطِّي كل المآسي الّتي أمرُّ بها
كيف نحزنُ على شيءٍ وقد أخبرنا الله عزّ وجل أنَّ كل شيء نمرُّ بهِ هو خير

"واصبِر لحكمِ ربّك فإنّك بأعيُننا"
وهل يوجد طمأنينة وأمان أكثر من ذلك!!؟

"ولا تَخَافِي ولا تَحْزَنِي"
"لا تدري لعلَّ الله يُحدِث بعد ذلك أمرا"
"ويخرجُهُم من الظُّلمات إلى النُّورِ بإذنه"
والكثير من الآيات الّتي جاءت بكتابِه الكريم والّتي كانَت بمثابةِ دواء للقلب وشفاء للرّوح
ففي كلِّ مرَّة كنتُ أمرُّ بصعوباتٍ وأحزانٍ كنْتُ أفتح القرآن الكريم وأقلِّب بين صفحاته، أقرأها حرفاً حرفاً فتكون

كالطّبطبة على القلب ودافع لإجتياز تلك الصّعوبات
والمشاكل التي كنت أظنُّ أنَّ لا حلَّ لها
أو عند سماعه كانَتْ كلماته تنهالُ كالجرعاتِ على قلبي
فيشفى
كانت كلماته تروي فؤادي العطشان
وفي كلِّ كلمة من كتابِهِ عزّ وجلّ كنتُ أجد المفتاح الّذي
أفتح به حياة جديدة متخطّية ما مرّ معي .

بقلم: فاطمة شبانه

*****

صمودي في وحدتي

آلام شديدة قد مزّقت روحي وبعثرت أحاسيسي
أشياءٌ مؤذية كادت أن تسلب منّي نفسي وترميني في هاوية أزليّة لا أجد منها مفرّ ولا لمحاولتي جدوى،
كل هذه ألأمور حدثت لي سبب تلك الكلمات الّتي قيلت لي في كل مرّة أحاول أن أطلق بها عناني نحو السّماء
كلمات غُرست في أحشائي وأشعرتني بالغثيان من هولها ألف ألم ووجع أهون من تشكيك الإنسان بنفسه وكسر مجاديف قاربه، وجعله يترنّح دون اتّزان، يشعرونك بمدى وحدتك دوماً وأنّك أشبه بخيال لا وجود لهُ
أظنُّ أنّ أكبر عقوبة للإنسان هي حرمانه من استنشاق الهواء بسبب الكلمات الجارحة فيصبح مُصاباً بنوبات دوار
أحاول كثيراً مواجهة كل هذا الألم والتّجاهل والحرمان والأذى بسكوت تام لأصبح فتاة لا تتكلّم سوى في الضّرورة

ودوماً أكرّر الاعتذار لنفسي كوني لا أستطيع التغلّب على الشّعور بالنقص بسببهم، ولا أستطيع تسكيت العالم بأسره ومنعه من كسري.

#فتاة نرجسيّة

هدى سالم

*****

أيامٌ وتمضي

سَتهدأُ الرّياح الّتي تعصفُ بك، سيقِفُ الدّم في جُرحك ،والرّوحُ الهائمة ستعودُ إلى عشِّها،ما خسرناهُ أمس سنعثرُ عليه غداً،وستشرِقُ الشّمس من جديد إلى جانبك،فكلُّ الأشياء مرهونة بالطّريقة الّتي نحيا بها،
تأتي الأيّام الصّعبة وكأنّها لم تمضِ ثمَّ تمضي وكأنّها لم تأتِ فاستعنْ باللَّه في كلّ أحوالك ولا تجزع.

رنيم عبدالمنعم الجباوي

*****

(روح متعبة)

أنا بخير ألا تراني أبتسم ؟!

واحادث الجميع

ألا تراني أعطي الأمان والطُّمأنينة لكلّ من حولي

متّزن !! أنا

لا تقلق فقط لدي روح متعبة

نظراتي شاردة

وجروحي لم تشفى

ندوب جروحي ما زالت وكل منها تحكي ما حلّ بي

ندوب غائرة

مشاعري مرهقة حتّى ابتسامتي ضائعة وحائرة

اسأل اللّٰه الثّبات وتجاوز مراحل الانطفاء

مرحلة أن تكون أرواحنا متعبة

الزهراء قلوش

*****

"مَعركةُ الحياة"

قَدْ تُواجُهنا مَعاركٍ كَثيرة في هذهِ الحَياة، بأحجامٍ مُختلفةً، وقوّةً تَختَلفُ من معركةٍ لأُخرىٰ ،ولا أنْكُر أنَّني واجهتُ الكَثير والكثير في هذهِ الحياة القاسية، صُعوباتٍ حادّة، ومَشاكلٍ مُعقّدة، وغيرها وكُلُّها كادَت أن تسلب مِنّي قوّتي ونْفسي حَتّى، مَعاركٍ كَثيرةٍ واجهتُها لوَحدي

دونَ مُساعدةً من أحدٍ، كُنتُ أجلسُ لوحدي في تِلك الزَّاويةُ المُظلمة من مُنتصفِ اللَّيل أُصارعُ أفكاري، والدُّموعُ تَحرِقُ وَجنَتي، ولَكِنْ رُغمَ كُلَّ ما حَدث

إلّا أنَّني لمْ أطلبُ المُساعدةَ من أيِّ شخصٍ كانَ، فَهذهِ مَعركَتي أنَا، ويتوجّبُ عليَّ خَوضُها بِنفسي، لايَهُمّ إنْ كُنتُ سَأخسر أمْ لا، ولَكِنَّ الأهمّ أنَّني حاولتُ

خُضتُ معاركٍ في سِنٍّ مبكّرٍ، هَجرَتني أحلامي هَجراً دائِماً، حاولتُ أن أرسمُ غَيرها، ولكنَّني فَشلتُ لِعدّةِ مرّاتٍ مُتتالية، لَكنْ لمْ أفقد الأمل

مازالَ هُناكَ مُتّسعٌ لَدَيَّ، وأمامي الكَثير من الطُّرقاتِ الّتي يَجبُ عليَّ سَلكها والتَّعرّفُ عَليها ،ويجبُ أن أنهض بَعدَ كُلِّ سقوطٍ، بِقوّةٍ أكبَر وإصرارٍ على الانتصارِ في مَعرَكتي مَهما كانَ حَجمُها.

#أنوار_البريدي

*****

"دربَ التّعب"

قدْ حطّم اليأس مزمار الهوى بفمي، وقيّد الصّمت في صوتي أغانيهِ، ولكنّني حاولت أقسمُ أنّي جاهدتُ روحي وحاولت بكلّ مصاعبي وجوارحي.

لقد حاولت بالفعل أن أرسوا على الأشياء الحقيقيّة والواقعيّة وأتبعها، وأن أترك خيالي وأفكار الطّفولة وتلك الأحلام البعيدة الّتي لطالما داعبتني، ركضت نحوَ هذا الكون الشّاسع أبحث عن الأمل، حتّى بدأت أُشعل زاوية حياتي رغماً عن هذا الخراب، بقيت أبحث عن مكان تنقطع فيه هذه العتمة، ولكن لم يكن ذلك كافياً أبداً، مع الوقت صارت مرارة اليأس في فمي مُرّة كالعلقم، وصدى صوت الاشياء تقول: كفى سينتهي المطاف بك، لملمي شتاتك وابحثي عن الامل.

ثمّ يأتي أحدهم ويخبرني بأنّه مجرّد تعب، وإنّه أمرٌ بسيط لا يستحق عناء الشّكوى، فقط ستشعر بكدمة صغيرة على قلبك ولكنّها ستختفي مع الأيّام، حتّى صرتُ متلاشياً لكلّ ما كان، وبدأتُ من جديد..

كان يا مكان في قديم أهازيج الزّمان، بعد هذه المدة الطويلة من التّعب بدأتُ من جديد، مشيت أنا والأمل جنباً إلى جنب وودعنا الشّتات، كان ومازال السّبيل الوحيد الّذي سُكبَ فيَّ حدَّ الإمتلاء، وجعلني مودع ذلك الشّتات.

#بدريّة أسامة بركات*

*****

"صمود رغم التّعب"

كثيرةٌ هي الأشياء الّتي تتعب الرُّوح والفكر، ولكن يبقى أصعبها كلام المحبطين وخصوصاً إذا كانوا هؤلاء الأشخاص هم المقربين، مررت بكثير من هذه المواقف ولكن اصعبها في أثناء الشّهادة الثّانويّة، الجميع فقد ثقتهُ بي لم يعد أحد يتأمّل بي شيءً، فأصبحوا ينعوتي بأنّكِ شخص فاشل ولا يمكن أن تكوني من الأشخاص النّاجحين، كلماتهم قاسية وجارحة أيضاً، لكن كانت هناك أمّي
الشخص الوحيد التي كانت لديها ثقة بي، وأنا لأجل أمي ولأجل هؤلاء الأشخاص أصبحت ادرس بجد واعمل بجد لكي لا أخذل أمي وأثبت لهم أني لستُ فاشلة
ومرّت الأيَّام يوماً تلو يوم، حتّى جاء وقت الامتحانات الثّانوية، كنت خائفة جداً من المادة الأولى
لكن كان لدي أملٌ كبير ، وجاء يوم الامتحان ودخلت إلى قاعة الامتحان ولله الحمد كان سهل جداً

وتوالت الأيَّام وسرعان ما مرّت،وهذه أنا اليوم أنتظر نتيجتي بفارغ الصّبر، كلام المحبطين صعب جداً لكن يجب أن نخلق لأنفسنا نوراً للاستمرار، لأنّ الحياة لا تقبل الضّعفاء.

الكاتبة: ندى أبو خشريف

******

"أعظم انتصاراتي"

الحياة بكلّ فصولها السّعادة التّعاسة الهناء والبلاء تأخذنا
وتطعمنا تارة عسلاً ترياقاً وتارةً سمّاً زعافاً.
إما أن يطحننا حجر رحى الحياة
فنخرج منكسرين محطّمين
أو صامدين منتصرين
كلٌّ منّا له معاركه الخاصّة لقد تعبت كثيراً
في خضمها لكن أبيت أن أخرج إلا منتصراً بها
كانت دافعي ومصدر قوّتي كانت سيفي
وترسي كانت درعي و خوذتي
طعنت لكن ضمّدت جراحي وعدت أقوى ماكنت عليه
كلماتها كانت السّهم الّذي أرمي بها كلّ
أعدائي في مقتل بنجاحي
كانت عيناها هي الّتي ترشدني
إلى هدفي بكل إصرار وقوة
راهنت عليها بكل قوة أمدني الله بها

حتّى كانت أعظم انتصاراتي لأنّ يقني وثقتي أنّ لاشيء، مستحيل وصلتها بكل فخر واعتزاز.

محمد الحمدان

******

" إنّ مع العسر يسراً"

خلقنا اللّه في هذه الدنيا، وبدأت حياتنا بالبكاء، لنعلم أنّ الحياة معركه سنخوضها، بمرّها وحلوها وقسوتها وظلمها،
تعرّضتُ لكثيرٍ من المصاعب والعثرات المليئه بالأشواكِ، منها الفقدان والفراق والظّلم والخيانه.....
لم أستسلم يوماً، في كلّ عثره أيقنُ أنّ اللّه أراد في ذلك خيراً، وأنّه سيحدث بعد العسر يسراً، وستشرقُ شمساً تمحو الظّلام، وأنّ اللّه إذا أحبَّ عبداً ابتلاه.

وفاء الغياض

*****

روح مشتتّة

داخل غرفتي المليئة بصرخات الماضي، جلستُ وحيداً مُتأمّلاً خروج القمر ليزيل ذلك *الظّلام الحالك*.
كانت يداي ترتجف خوفاً من عودة الماضي، عودة ذلك الشّعور المؤلم، انتظرت طويلة حتّى تنتهي ليلتي المأساويّة مع شريط ذكرياتٍ معقّد، مشاعر *ارتياب* تجتاحني تارةً تلو تارة.
أمّا عن عقلي المشوّه الّذي كان يأمرني *بالضّلال*، فقد منعته نفسي الّتي منعته *بالهدى* وأرشدته *بإيمانها*.

وهاقد بانت ملامح الصّباح وأنا جالساً مُتأمّلاً *الفجر البازغ،* محدّثاً الفجر عن آلام اللّيل الّذي سبقه.
كانت ليلة ممزوجة بعنف الماضي، ولعنة الحاضر، وصرخات المستقبل، هنيئاً لقلبي كيف نجا؟

نجا قلبي بإيماني باللّٰه،وحسن ظنّي بما يخبأه لي الله، تغلّبت على مخاوفي وصمدت، حاربت ووصلت، وصلت واجتهدت.

حمزة الرويضان

*****

«لا لليأس»

أعوامي وأشهري وأسابيعي وأيّامي منذ ان أصبح عمريَ مُكوّن من رقمين لم أكن على مايُرام تعثّرتُ بكثيرٍ من العقبات استسلمتُ خُذِلتُ تدهورتُ ف عشتُ الحياة مليئةٌ بالعقبات فأهل الأمل واليقين باللّٰه لن يستسلمو سينهضوا سيبنوا حياةً جديدة «إنَّ للحياة أياماً فلنعشها بسلام»

الاستسلام ليسَ نهاية الحياة الابتلاء ليس نهاية الحياة { الله إذا أحبَّ عبداً ابتلاهُ}

كُن على يقين بحلمكَ ولا تستسلمَ فأنت ستحارب من أجل حلمكَ فأنتَ تستحقُّ ذلك!....

ملاك شباط"٠

******

(هزائم)

ما العمرُ إلاّ حصادُ الهزائم

ما التواريخُ إلاّ فراق،انكسار و تحطّم

لم تكُن الحياة يوماً عادلة، ولم تكُن الحياةُ يوماً تدعو للحيَاة

لا يبكي الإنسانُ على خسارةٍ واحد، يبكي ع خسارتهِ التّي

تتجدّد، يموتُ الإنسانُ ألفّ ميتةٍ لكنّه لا يمُوت

ليحيا و يعيشَ ما قُسم لهُ من الموت

من المؤسفِ جداً، أنّني لا أزالُ هُنا

أحصي هزائمي، و تواريخَ ذكرياتي التّعيسة

و من المؤسفِ أكثر أنّني كُلّما نبشتُ بداخلي

نزفَت دماءُ أحزَاني و تشقّق عقلي من جديد

بقلم شمس جوابرة

*****

إنّني متعب

محاولاتي باءت بالفشل

أحاول جاهداً أن أتخطّى ما يجري حولي من شتات لكن كلّما وقفت صلباً فضّاً قاسيّاً، أتعثّر بأشياء قد لا تأبه لها،

ولكنّها بحدِّ ذاتها عثرة، يستحال تجاوزها إلّا إذا مُدّت يداً نحوك . صحيحاً أنّي حظيت بأيدي ومُدّت نحوي وانتشلتني من بؤره اللّاشعوري إلى شيء أفضل،

تلك الأيدي صنعت من إنسان لا مبالي وبلا طموح إلى إنسان واعي ومنفتح وذو اتّزان في التّعامل مع تقلُّبات الحياة، وبنفس الوقت منحتني عدم الثّقة بالأيدي الّتي تمدُّ نحوي!

ستسأل لماذا؟! سأردّ عليك قائلاً ها أنا تائه في منتصف الطّريق وما بين السُّطور وما بين ماضٍ يرفض أن ينتسى .

_محمد السيار.

*****

(الخاتمة)

في ختام هذا الكتاب الّذي يتحدّث عن الأمل والصُّمود والإيمان باللّٰه، نريد أن نذكّركم بأنّ الحياة ليست سهلة ومليئة بالتّحديّات والصّعاب. ولكن في كلّ تلك اللّحظات الصّعبة، هناك قوّة عظيمة تكمن في الأمل والصُّمود والإيمان باللّٰه.

إنّ الأمل هو النّار الّتي توقد في قلوبنا في أوقات اليأس والظّلام. إنّها القوّة الّتي تدفعنا للمُضيّ قُدمًا والثّقة بأنّ الأيّام الأفضل ستأتي. الأمل يعطينا القوّة للحلم والتّطلّع لمستقبلٍ أفضل، ويذكّرنا بأنّ الأيّام السّعيدة لا تزال قادمة.

ومع ذلك، لا يمكن أن يكون الأمل فقط كافياً. يحتاج الإنسان أيضًا إلى الصُّمود والقوّة لمواجهةِ التّحديّات.

الصُّمود هو القوّة الدّاخليّة الّتي تسمح لنا بالثّبات في وجه الضُّغوط والمتاعب. إنّها القوّة الّتي تجعلنا نستمر في المُضيّ قدمًا على الرّغم من الصّعاب والعراقيل.

وفي كلّ هذا، يكون الإيمان باللّٰه هو الرّكيزة الأساسيّة. إيماننا باللّٰه يعطينا الثّقة واليقين بأنّنا لسنا وحدنا في هذه الرّحلة.

إنّه يذكّرنا بأنَّ اللّٰه معنا، يحملنا في ذراعيه ويقودنا نحو النّجاح والتّفوّق.

في النّهاية، نودُّ أن نُشدّد على أهميّة الأمل والصُّمود والإيمان باللّٰه في حياتنا. فهما هما القوّة الدّافعة الّتي تساعدنا على التَّغلُّب على الصّعاب وتحقيق أحلامنا.

لذا، لا تفقدوا الأمل، واستمرّوا في الصُّمود، وثقوا بقدرةِ اللّٰه على تحقيقِ المعجزات.

فلنعمل جميعًا على نشر الأمل والصُّمود والإيمان باللّٰه في حياتنا وفي حياة الآخرين.

لنكن أملًا للجميع ونساعد بعضنا البعض على الوقوف بثباتٍ في وجه التحديات.

فقد يكون الأمل والصُّمود والإيمان باللّٰه هما ما يحتاجه العالم لتحقيق التّغيير والسّعادة الحقيقيّة.

فلنستمر في السّعي والتّطوّر، ولنبقى على ثقة بأنّ الأيّام الأفضل ستأتي وأنّ اللّٰه معنا في كلّ خطوة .

(آلاء العيد)

*****